



التقرير السنوي لمعهد السياسة والمجتمع

2024

التقرير السنوي للمعهد 2024

يتمتع معهد السياسة والمجتمع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري والفني ضمن القوانين السارية المفعول في المملكة الأردنية الهاشمية، والمعهد هو مركز تفكير وأبحاث وتدريب يسعى إلى المصادقية فيما يصدر عنه من دراسات وآراء، وما يقوم به من برامج ومشاريع، لخدمة الفئات الهشة والمهمشة وخاصة الشباب والنساء، وأن يكون مركز تفكير وتمكين موثوق في جسر الهوة بين المعرفة والسياسات، وتجسيد مفهوم الحوار والتعددية على أرضية توافقية مجتمعة، وتعزيز ثقافة الاعتدال والوسطية وسيادة القانون والحاكمة الرشيدة وتطوير الحياة الديمقراطية.

نشأ معهد السياسة والمجتمع في العاصمة عمان، في العام 2020م، بمبادرة من مجموعة من النخب السياسية والأكاديمية، وجدت أن الفجوة المتزايدة بين صانعي القرار ومؤسسات الدولة من جهة وأفراد ومؤسسات المجتمع من جهة أخرى تؤثر على ضعف واضح في فضاء المجتمع المدني ومؤسساته وأنه لا بد من وجود مؤسسات مجتمع مدني ذات دور فاعل قادرة على أن تكون جسراً يمكن كلا الطرفين من الوصول إلى الآخر وفهمه والتعاطي معه بصورة فعّالة، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بمعارف متقدمة ودراسات موضوعية وتمكين متخصص للمجتمع يساعده في التعبير عن نفسه واحتياجاته بطرق مؤطرة ومتقدمة، ما دفعهم لتأسيس معهد السياسة والمجتمع كمركز تفكير ودراسات، يمكن المجتمع المدني من تصميم سياساته وتدخلاته وتفاعلاته مع السياسة العامة وصناع القرار بناء على مخرجات وموجودات منهجية.

كمركز بحثي ومؤسسة غي ربحية، يسعى معهد السياسة والمجتمع إلى تطوير أدوات المجتمع ومعارفه للمشاركة في صنع السياسات العامة والتعبير عن احتياجاته ومطالبه بصورة مؤطرة ومنظمة، والمساهمة في ترشيد عملية صناعة القرار، وتعزيز الديمقراطية.

ووفقاً للرؤية الاستراتيجية، يسعى المعهد كمركز تفكير ودراسات إلى أن يكون دائماً فاعلاً على المستويين الإقليمي والوطني، ذو دور رئيس ومرجعي في عملية التحول نحو الديمقراطية، وتطوير السياسات العامة وبناء قدرات المجتمع وعلى وجه الخصوص المرأة والشباب والفئات الاجتماعية المهمشة، ويعمل المعهد على تحقيق أهدافه من خلال استراتيجية تم اعدادها عام 2022م، وحرصت من خلال برامجها المتعددة، على تجسيد مفهوم الحوار والتعددية على أرضية توافقية مجتمعية لتحقيق الاستقرار والازدهار في الأردن والإقليم وتعزيز أطر وأدوات المعرفة بالمنطقة ومجتمعاتها، من خلال تحليل السياسات العامة المبتكرة والمشاركة فيها، ومن خلال رصد التحديات والمخاطر وإجراء الأبحاث والدراسات وتنفيذ البرامج والمشاريع.

كلمة المدير التنفيذي

يشرفني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي لمعهد السياسة والمجتمع لعام 2024، والذي يعكس حجم الجهد المتواصل والعمل الجماعي الذي بذله فريق المعهد في مختلف برامجه ومشاريعه البحثية والمجتمعية.

لقد شهد هذا العام توسعاً ملحوظاً في مجالات عمل المعهد، سواء من خلال إطلاق مبادرات جديدة تمس أولويات المجتمع الأردني، أو عبر تعميق إنتاجنا البحثي المتخصص الذي يخاطب التحديات السياسية والاجتماعية في سياقاتها الإقليمية والدولية. وكان لتمكين الشباب، وتعزيز الحوار السياسي، ودعم ثقافة المشاركة والانفتاح، نصيبٌ وافر من أولوياتنا، تجسدت من خلال البرامج التدريبية والمشاريع المجتمعية التي نفذناها على امتداد محافظات المملكة.

كما نعتز بالشراكات المؤسسية التي بنيناها خلال هذا العام مع مراكز بحثية وجهات تمويلية محلية ودولية، والتي نعتبرها ركيزة أساسية لضمان الاستدامة وتعظيم الأثر. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من آمن برسالتنا، وساهم في دعم المعهد مادياً أو معنوياً أو علمياً.

في هذا العام أيضاً (2024 م)، كان لحرب الإبادة الإسرائيلية على غزة الأثر الكبير على مجريات الأحداث السياسية في المنطقة. إذ تابعنا عن كثب تطورات الوضع وتأثيراتها على الأمن القومي والإقليمي. وقد ركزنا على تحليل تبعات هذه الأزمة من خلال دراسات معمقة حول تأثيراتها على الاستقرار الإقليمي، وتداعياتها على العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، ودور المجتمع الدولي في معالجة الأزمات الإنسانية والسياسية الناتجة عنها. هذا التحدي الصعب دفعنا إلى تكثيف اهتمامنا بالتحويلات السياسية في المنطقة، كما دفعنا إلى تجديد رؤيتنا في دعم السياسات الرامية إلى تعزيز الأمن والسلام في المنطقة.

الإضافة إلى ذلك، استمر القسم البحثي في رصد التطورات الأمنية على الحدود السورية الأردنية، سواء في مرحلة ما قبل سقوط نظام الأسد أو بعده. وقد تم تأسيس هذا البرنامج بالتعاون مع مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، بهدف دراسة الملف السوري وتداعياته على الأمن القومي الأردني.

وكانت إحدى المخرجات الهامة لعام 2024 إصدار المجلة البحثية الدورية "JPS"، التي صدر منها أول عددين باللغة الإنجليزية. وستستمر المجلة في تقديم عدد خاص من القضايا الدولية والإقليمية في كل إصدار، مع التركيز على تأثير تلك القضايا على الأمن القومي الأردني والعلاقات الخارجية للمملكة.

ندرك تمامًا أن المرحلة المقبلة تتطلب منا مزيداً من التركيز والتخطيط، خصوصاً في ظل التحويلات المتسارعة إقليمياً ومحلياً، وهو ما يدفعنا إلى البناء على ما تحقق، وتطوير أدواتنا وتحسين جودة أدائنا، بما يعزز موقع المعهد كبيت خبرة مستقل، ملتزم بقيم الاعتدال والعلمية والانفتاح.

ختاماً، أتقدم بالشكر الجزيل إلى فريق العمل في المعهد، وإلى شركائنا من الباحثين والمؤسسات، وإلى كل من ساهم في نجاح عام 2024م، على أمل أن يحمل العام الجديد المزيد من الإنجازات، والفرص، والتأثير الإيجابي.

د. رشا فتيان سليم

التقرير السنوي لمعهد السياسة والمجتمع لعام 2024م

شهد عام 2024م نشاطاً مميزاً ومتنوعاً لمعهد السياسة والمجتمع، جسّد التزامه العميق بمهمته المتمثلة في تطوير السياسات العامة، وتعزيز المشاركة السياسية، وترسيخ قيم الديمقراطية والاعتدال في الأردن والمنطقة. وقد تمكّن المعهد خلال هذا العام من تنفيذ مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات التي استهدفت قطاعات حيوية، لا سيما الشباب، وصنّاع القرار، والمجتمع المدني، إضافة إلى إطلاق مشاريع بحثية معمّقة تتناول التحديات المحلية والإقليمية في سياقاتها المتعددة.

أولاً: البرامج والمشاريع
نفّذ المعهد عدداً من المشاريع التي تهدف إلى تفعيل دور الشباب ومنظمات المجتمع المدني وتعزيز ثقافة المشاركة السياسية والمجتمعية:

1. مشروع "أفق جديد": مشروع يهدف إلى زيادة مشاركة الشباب والنساء في الحياة السياسية والعامة، من خلال التدريب وتنظيم الاجتماعات لتعزيز معرفتهم بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية ويستهدف ست محافظات (المفرق، إربد، الزرقاء، مادبا، الكرك، الطفيلة) لمدة 24 شهراً، بدأ تنفيذه بداية 2024م. تم اختيار وتطوير قدرات 90 شاباً وشابة و15 منظمة مجتمع مدني، على قضايا متعلقة بالمشاركة المدنية والسياسية وسيادة القانون والعدالة والنزاهة والشفافية والبيئة والتغير المناخي والإعلام والاتصال، كما تم تنفيذ خمس مبادرات حول ارتباط هذه المواضيع في تطوير الشباب لسياسات عامة تنفذ مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، وحققت الحملة الرقمية للفترة الأولى من المشروع أكثر من 100,000 مشاهدة، وشارك أكثر من 1,000 شخص في الأنشطة. مشروع أفق جديد ممول من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية (UNDEF).

2. مشروع "مختبر الاستدامة الأردني": يهدف المشروع الممول من السفارة الأميركية في عمان إلى تمكين الشباب الأردني من معالجة تحديات الاستدامة وتعزيز المستقبل الأخضر وفقاً لأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، لمدة 18 شهراً بدأ تنفيذه في 2023م. نتج عنه تدريب 27 شاباً/ة، وشارك 270 شخصاً من الشباب الناشطين مجتمعياً من مختلف المحافظات، الذين أنتجوا بدورهم 12 ورقة سياسات في مجالات التنمية المستدامة تعالج قضايا محلية ملموسة وملحة. تم تداول النقاش حولها مع أصحاب الاختصاص وصنّاع القرار من الجهات المعنية حكومية وخاصة، إضافة إلى نشرها على منصة خاصة بمختبر الاستدامة على موقع المعهد.

3. مشروع "سياسوميتر": يهدف المشروع إلى إعداد الجامعات الأردنية كفضاء سياسي للشباب، من خلال دراسة التوجهات السياسية للطلبة وتعزيز مشاركتهم في العمل السياسي والحزبي. حيث درب المعهد أكثر من 160 طالباً/ة من عشر جامعات رسمية، كما نظم ثلاث ورش حوارية مع رؤساء وعمادات شؤون الطلبة، وأنتج ورقتي سياسات عن العمل الحزبي في الجامعات تناولت الانتخابات الجامعية التي أجريت محاكاة تسبق الانتخابات النيابية الأولى بعد التحديث السياسي.

4. مشروع "التحول الديمقراطي والسياسي مقارنة أردنية نرويجية": يعبر المشروع عن شراكة بين معهد السياسة والمجتمع، والسفارة النرويجية في الأردن حيث يهدف الى مقارنة التجارب الديمقراطية بين البلدين والاستفادة من الدروس والأمثلة، وأقيم المؤتمر وهو أحد أنشطة المشروع الأساسية والذي استضاف عدد من الخبراء والسياسيين من البلدين والذي ضم قرابة 165 مشاركاً ومشاركة من الناشطين والسياسيين والباحثين وصناع قرار خلال ست جلسات، عقدت على مدار يومين متتاليين في شهر أكتوبر. ونتج عن المؤتمر أربعة أوراق عمل في عدة محاور مثل مشاركة الشباب والمرأة، والسياقات والتحديات التاريخية وتم جمع هذه الأوراق وإصدارها ضمن كتاب حمل عنوان الانتقال الديمقراطي والسياسي. وسيستمر المشروع في لقاءات حوارية حتى الربع الأول من 2025م.

6. مشروع "تطوير القدرات المؤسسية لمعهد السياسة والمجتمع": الممول من مشروع صوت، والذي عمل على بناء قدرات كوادر المعهد في إدارة المشاريع وتنظيم السياسات الداخلية المتعلقة بالموارد البشرية والمالية وغيرها، التي تحقق ضمانات لنزاهة وشفافية العمليات المختلفة داخل المعهد ومشاريعه. يهدف المشروع، المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وبالشراكة مع Internews، إلى تعزيز الحوكمة الداخلية لمعهد السياسة والمجتمع من خلال تطوير الإدارة والتمويل.

7. يوم الأمم المتحدة: الذي نفذه المعهد بالتعاون مع مكتب منسقة الأمم المتحدة في الأردن والجامعة الأردنية في نوفمبر 2024م وتناول بصورة رئيسية ميثاق الأمم المتحدة وضرورته إضافة إلى الجهود متعددة الأطراف، حيث حضر ما يزيد عن 250 شخصاً من البعثات الدبلوماسية والأكاديميين وباحثين وناشطين سياسيين وشباب، واستعرض الجهود الدولية التي تقودها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومؤسساتها في إحلال السلام وحل النزاعات وتقديم الدعم الإنساني للشعوب المنكوبة والتي وقعت ضحية الصراعات السياسية في المنطقة والعالم.

ثانيًا: الأنشطة البحثية

○ المجلة الأردنية للسياسة والمجتمع: JPS

تهدف هذه المجلة العلمية التي تصدر باللغة الإنجليزية إلى أن تشكل فضاءً علميًا يقوم على تفعيل خاصية النقاش العلمي والفكري بين الباحثين والخبراء والنخب في القضايا المتعلقة بالسياسات الداخلية والخارجية والاجتماع السياسي الأردني، وتطوير مفاهيم وتصورات علمية وفكرية في التعامل مع المتغيرات الواقعية المختلفة. كما تسعى المجلة إلى تحليل أهم الأحداث الدولية والإقليمية وتداعياتها وتأثيرها على الأردن، مع تقديم رؤى متعمقة حول كيفية تأثير هذه المتغيرات على السياسات الداخلية والخارجية للمملكة. تضم المجلة في الأعداد التي تصدرها نخبة من الخبراء والباحثين الأردنيين والعرب إلى جانب باحثين دوليين، مما يعزز من تنوع الآراء والرؤى العلمية ويسهم في إثراء الحوار الفكري المشترك بين مختلف التخصصات وعلى مختلف الأصعدة.

العدد الأول- يونيو 2024: التداعيات الإقليمية للحرب على غزة.

العدد الثاني- ديسمبر 2024: الأمن القومي الأردني: التحديات والأولويات في عام 2024.

○ برنامج دبلوماسية المسار الثاني – Track II

تركز حوارات المسار الثاني على إعادة تلك العلاقات ومعالجة النزاعات والقضايا الشائكة والمعقدة، مما قد يساهم في التوصل إلى حلول أكثر استدامة، تسهم في تعزيز العلاقات بما يتضمنه من تنسيق وتعاون بين البلدان من خلال تبادل الرؤى ووجهات النظر والاقتراحات والتوصيات. ومن هنا، يأتي دور معهد السياسة والمجتمع كمؤسسة بحثية تضم مجموعة من الخبراء والباحثين والنخب، تستطيع أن تبادر كطرف في الحوار أو كمستضيف للحوار بين طرفين، للوصول إلى خلق حوار حقيقي وتقترح حلول لكافة الأطراف لتحسين هذه العلاقات أو الخروج من دائرة التوتر، أو تحفيز العلاقات وزيادة فعاليتها، وقد كان لمعهد السياسة والمجتمع السبق في الأردن في أن يلعب هذا الدور على المستوى الإقليمي، خاصة في القضايا الأكثر حساسية والمرتبطة بالأمن القومي الأردني، من خلال عقد أو استضافة هذا النوع من الحوارات أو المشاركة فيه على المستويين الإقليمي والدولي.

وقد بدأ هذا المسار مع فلسطين بالتعاون مع مجموعة من الأكاديميين والناشطين من المجتمع المدني.

○ برنامج عدنان أبو عودة لدراسات الحركة الصهيونية وإسرائيل

يسعى هذا البرنامج، الذي أُعلن عنه في ديسمبر/كانون الأول إلى توجيه عدد من الباحثين في الحركة الصهيونية والشأن الإسرائيلي، في ظل الخطر المتفاقم الذي يتعرض له الأردن من حدوده الغربية على صعيدي الأمن القومي ومصالحه الاستراتيجية العليا جراء المشروع الصهيوني المرتبط بأجندات وأهداف دولية واحتلال إسرائيل المستمر للأرض الفلسطينية، وتنامي خطر المشاريع التي من شأنها أن تقوض مصالح الأردن وأمن المنطقة، تم الإعلان عن إطلاق البرنامج في ديسمبر/كانون الثاني 2024، ويتم العمل به في عام 2025.

عدد المستهدفين: 8 – 10 باحثين وباحثات.

○ برنامج عبدالله الجبور لتمكين العقول السياسية الشابة

يأتي هذا البرنامج ضمن رؤية المعهد الرامية إلى تمكين وتنمية الشباب، حيث يسعى إلى تعزيز دورهم في المشهد العام وتجهيزهم بالمهارات والأدوات اللازمة لتحقيق النجاح في سوق العمل، وتمكينهم من طرح الأفكار الخلاقة والحلول العملية التي تساهم في معالجة التحديات المحلية والإقليمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز دورهم في المجال العام ضمن منظومة القيم الوطنية في تعزيز ثقافة الاعتدال والوسطية وسيادة القانون والحوكمة الرشيدة وتطوير الحياة الديمقراطية.

استهدف 40 شابًا (25 أنثى، 15 ذكرًا) خلال ثلاثة أفواج

○ مشروع الطيف السياسي الحزبي في الأردن بالتزامن مع الانتخابات النيابية 2024: دراسة مسحية ميدانية

هو دراسة بحثية نفذها معهد السياسة والمجتمع بالتعاون مع صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية. يهدف المشروع إلى تحليل واقع الأحزاب السياسية في الأردن، خصوصًا في ظل الاستعدادات للانتخابات النيابية 2024. تم تنفيذ الدراسة من خلال إجراء مسح ميداني شمل مقابلات مع ممثلي الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى جلسات حوارية في مختلف المحافظات الأردنية، حيث تم استكشاف التحديات والفرص المتعلقة بالعمل الحزبي والمشاركة السياسية ووضع الأحزاب على خريطة الطيف السياسي. كما تم إصدار كتاب بعنوان "الانتقال الديمقراطي في الأردن: تجربة الأحزاب السياسية والانتخابات البرلمانية 2024" والذي يهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول الوضع الحزبي في الأردن، وتقديم توصيات لتعزيز دور الأحزاب في العملية الديمقراطية وتحقيق الإصلاح السياسي المنشود.

تم تنفيذ الدراسة في 6 محافظات في المملكة، واستهدف 33 حزب بمشاركة 100 شخص.

○ برنامج الشؤون الأردنية – السورية:

هو برنامج بحثي يهدف إلى دراسة تأثير الشأن السوري على السياستين الداخلية والخارجية الأردنية، مع التركيز على القضايا المشتركة والتحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية. يركز البرنامج على تحليل ديناميكيات المشهد السوري الداخلي والجهود الإقليمية الرامية إلى إعادة تأهيل سوريا ودمجها في المحيط الإقليمي، بالإضافة إلى دور الفاعلين الرئيسيين في سوريا والتحركات التي تؤثر على الأمن القومي الأردني. يقدم البرنامج تحليلات واستنتاجات وتوصيات لصناع القرار والجهات المعنية. ويُنفذ بالشراكة بين معهد السياسة والمجتمع ومركز عمران للدراسات الاستراتيجية، ويشمل منشورات بحثية وندوات وورش عمل تهدف لتعزيز الفهم المشترك وتبادل المعرفة بين الباحثين وصناع القرار.

○ دراسة " الصراع والمرأة في القطاعات المتعددة في الأردن " بالشراكة مع شركة كيمونكس - بريطانيا - مشروع تماسك.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم الاحتياجات والأولويات والاهتمامات والقدرات المختلفة للنساء والرجال في المجتمعات الأردنية، مع التركيز على العنف القائم على النوع الاجتماعي، وديناميكيات القوة، والمشاركة في بناء السلام.

تركزت الأهداف الرئيسية للدراسة التحليلية حول تقديم معلومات حول الاحتياجات والأولويات والاهتمامات والقدرات المختلفة للنساء والرجال في المجتمعات الأردنية، وفهم علاقات القوة بين النساء والرجال وديناميكيات القوة الحالية، وتحديد كيفية تأثير العنف القائم على النوع الاجتماعي كحاجز أمام السلام والاستقرار، وكذلك كعائق أمام مشاركة النساء في المناصب القيادية، والمشاركة في عمليات بناء السلام مثل الحوار، والمفاوضات، والوساطة، وتحديد أي تغييرات في ديناميكيات النوع الاجتماعي والقوة في الأردن خلال السنوات الخمس الماضية، مع التركيز على العمل المنتج، وتقسيم العمل بين الجنسين، والأعمال المنزلية بما في ذلك عبء الأنشطة المتعلقة بالتكاثر والرعاية غير المدفوعة، والمشاركة من قبل النساء والرجال في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إضافة إلى تحديد الأولويات والفرص بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات من أجل دمج قضايا النوع الاجتماعي في عمليات تحويل الصراعات، والحوار، والوساطة، وبناء السلام على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.

○ مؤتمر العدالة المناخية: الحوكمة كأداة

في 09 أكتوبر/تشرين الأول عقد معهد السياسة والمجتمع بالشراكة مع مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي (برنامج الشرق الأوسط)، وبدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، مؤتمر "العدالة المناخية: الحوكمة كأداة"

حيث اجتمعت نخبة من الباحثين والخبراء والممثلين من القطاعين الحكومي والخاص، والمجتمع المدني والصحافة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول أخرى، لمناقشة التحديات والفرص المتعلقة بالحوكمة المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث استمر المؤتمر على مدار يومين.

وحول الهدف العام، فقد سعى المؤتمر لتعزيز الحوار حول العدالة المناخية والحوكمة الشاملة، وتسليط الضوء على الفجوات في السياسات العامة المتعلقة بالمناخ، بالإضافة إلى تطوير آليات فعالة للتخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية. كما تطرق إلى دور المجتمع المدني والشباب والنساء في صنع وتقييم السياسات المناخية، وكذلك كيفية تحقيق الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد الطبيعية والتمويل الخاص بالمشروعات الخضراء. كما سعى إلى تعزيز مفاهيم العدالة المناخية والحوكمة الشاملة، وتسليط الضوء على الفجوات التي تعاني منها السياسات العامة المتعلقة بالتغير المناخي في المنطقة، مثل غياب الشفافية، محدودية مشاركة الفئات المختلفة في صنع القرار، وانعدام المساءلة فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية.

○ نقاش كتاب “حرب الشمال: شبكات المخدرات في سوريا، الاستجابة الأردنية وخيارات الإقليم”

يحلل الكتاب، الذي أطلقه المعهد بالشراكة مع مركز الدراسات الاستراتيجية، ظاهرة شبكات تهريب المخدرات المنظمة في سوريا، وتداعياتها الأمنية والسياسية والاجتماعية على الأردن والإقليم. عمل على تأليف الكتاب الباحث حسن جابر، المتخصص في الشأن السوري وقضايا الشرق الأوسط، موظفًا منهجيات التحليل الكمي والنوعي، بالإضافة لعدد مهم من المقابلات البحثية التي أجريت مع أكاديميين وخبراء أردنيين وسوريين ومن دول جوار سوريا، للسعي لفهم أكثر دقة حول قضية شبكات المخدرات ذات التعقيد الكبير. يقدم الكتاب قراءة معمقة حول واقع شبكات تهريب المخدرات في سوريا، باعتبارها ظاهرة أمنية ذات أبعاد وديناميكيات إقليمية معقدة، حيث يسلط الضوء على تشكل هذه الشبكات منذ اندلاع الأزمة السورية سنة 2011، وما ترتب عليها من عوامل ساهمت في تبلور عدد ضخم من شبكات الجريمة المنظمة في سوريا. كما يبحث الكتاب في آليات الاستجابة الأردنية لهذه الشبكات العابرة للحدود، متناولاً الخيارات والبدائل الأمنية والدبلوماسية التي انتهجها الأردن للتعامل مع التهديدات الناجمة عن تهريب المخدرات عبر الحدود الأردنية – السورية.

ثالثاً: المشاركات في الأنشطة الدولية

يخصص هذا القسم لتوثيق كافة المشاركات الدولية والمحلية لمعهد السياسة والمجتمع خلال عام 2024، والتي تتضمن المؤتمرات، والندوات، واللقاءات التشاورية، وورش العمل التي نُظّمت أو تَمّت المشاركة فيها على المستوى الإقليمي والدولي. وقد شارك فريق المعهد بكل من:

1. مؤتمر 2024 بالتعاون مع يورومسكو في بروكسل بعنوان: " الاستشراف المتوسطي – استكشاف

السيناريوهات المستقبلية في منطقة اليورو – متوسط"

عُقد المؤتمر السنوي لعام 2024 تحت عنوان "" الاستشراف المتوسطي – استكشاف السيناريوهات المستقبلية في منطقة اليورو – متوسط"، وتضمن جلسات عامة وجلسات عمل استشرافية موازية، بهدف تسليط الضوء على سيناريوهات محتملة قد تشهدها المنطقة في السنوات المقبلة. ويأتي هذا المؤتمر في سياق دعم جهود التخطيط للمؤسسات المعنية بالتعاون الأوروبي والمتوسطي، خصوصاً في بروكسل، قبيل التغييرات في البرلمان والمفوضية الأوروبية.

تناولت الجلسات العامة موضوعات محورية شملت: الأمن، والهجرة، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية، وأفاق التعاون الأوروبي والمتوسطي. كما ضمت الفعاليات جلسات تفاعلية استشرافية ناقشت:

- السيناريوهات السياسية ما بعد الانتخابات في المنطقة.
- مستقبل الصراع في غزة.
- آفاق التعاون في مجال الطاقة بين ضفتي المتوسط.

2. المشاورات المفتوحة بشأن الرؤية والتفويض المستقبلي للاتحاد من أجل المتوسط، بمشاركة ممثلين عن

الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين وممثلي مؤسسات التعاون الأوروبي والمتوسطي. عُقدت في 14 فبراير 2025 في مقر الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة. هدفت إلى مراجعة الرؤية الاستراتيجية للاتحاد وتحديد توجهاته المستقبلية في ضوء التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وتم خلال الفعالية عرض ومناقشة أحدث نسخة من جدول الأعمال وقائمة المشاركين، وفتح المجال للنقاش حول أولويات العمل المشترك والتحديات الإقليمية المقبلة.

3. مؤتمر المجتمع الأوروبي والمتوسطي بعنوان " استعادة إنسانيتنا المشتركة: تعزيز الفهم المتبادل ومواجهة

الاستقطاب في المنطقة الأوروبية والمتوسطية"، بتنظيم من المعهد الأوروبي للمتوسط (IEMed) بدعم من العمل الخارجي الأوروبي (EEAS) وأداة سياسة الجوار (FPI).

تناول المؤتمر ظاهرة تصاعد خطاب الكراهية والاستقطاب في الفضاءين الواقعي والرقمي، لا سيما في ظل النزاعات المستمرة، وأبرزها الصراع في غزة، مع التركيز على تأثيرها في التماسك الاجتماعي في أوروبا والمنطقة المتوسطة. سعى المؤتمر إلى دعم جهود المجتمع المدني في مقاومة خطاب الكراهية وإعادة التأكيد على أهمية بناء مجتمعات شاملة قائمة على الاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية. توزعت أعمال المؤتمر على عدة جلسات حوارية وتبادلية، ناقشت محاور رئيسية هي:

- تمكين المرأة في جهود بناء السلام.

- كشف خطاب الكراهية في ظل النزاعات.
- دور الشباب في مواجهة المعلومات المضللة وخطابات الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي.

شارك معهد السياسة والمجتمع بفعالية في أعمال المؤتمر، حيث مثلته المديرية التنفيذية، التي شاركت كمتحدثة رسمية في جلسة الحوار الأولى بعنوان: "من الاستقطاب إلى بناء السلام: تمكين أدوار النساء". استعرضت خلال مداخلاتها أهمية إدماج منظور النوع الاجتماعي في عمليات بناء السلام والتحويلات الاجتماعية، كما أكدت على دور النساء في تعزيز المصالحة المجتمعية وتحويل المجتمعات المنقسمة إلى مجتمعات أكثر شمولاً وتضامناً، مع الاستفادة من تجارب السياقات الأوروبية ومتوسطة.

4. ورشة "سوريا ما بعد الأسد: السيناريوهات والديناميات الإقليمية" – إسطنبول، 31 يناير – 1 فبراير 2025.

شارك معهد السياسة والمجتمع في أعمال ورشة العمل الإقليمية بعنوان "سوريا ما بعد الأسد: السيناريوهات والديناميات الإقليمية"، والتي نظمها مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية بالتعاون مع المعهد، واستضافتها مدينة إسطنبول يومي 31 فبراير و1 فبراير 2025. جمعت الورشة نخبة من الخبراء وصنّاع السياسات والباحثين من سوريا والمنطقة العربية، إلى جانب ممثلين من الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، لمناقشة التداعيات السياسية والأمنية والاقتصادية لسقوط بشار الأسد في ديسمبر 2024، واستشراف مستقبل سوريا والمنطقة.

ثالثاً: الأثر بالأرقام

- عدد الأنشطة: أكثر من 40 نشاطاً
- عدد الشباب المستفيدين 936
- عدد الإناث المستفيدات 975
- عدد الأوراق والإصدارات: أكثر من 21
- عدد المؤتمرات 4
- عدد الورش والجلسات 40
- عدد الشراكات 11
- المنشورات: 78 عربية، 29 إنجليزية
- الشراكات الجديدة 2024م: 4

رابعاً: الشراكات والتعاونات

- مؤسسة ولي العهد
- مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

- مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي
- جمعية بذور للتنمية والثقافة الخيرية

خامسًا: الأنشطة غير المكتملة وجدول تنفيذها

- أنشطة مختبر الاستدامة: إطلاق الأوراق والموقع الإلكتروني في الربع الأول 2025
- مشروع "أفق جديد": استكمال الحملة الرقمية وورش الجامعات حتى يونيو 2025
- مشروع الإصلاح السياسي النرويجي: تنفيذ الورش المتبقية خلال الربع الأول 2025

سادسًا: خطة العمل لعام 2025م

- إصدار العدد الثالث من المجلة الأردنية للسياسة والمجتمع JPS
- برنامج الشأن الأردني – السوري
- برنامج عين – عدنان أبو عودة للدراسات الإسرائيلية والصهيونية ضمن المسار
- التوسع في الشراكات الإقليمية الثاني Track II
- تطوير استراتيجية معهد السياسة والمجتمع للأعوام 2025-2027
- تعزيز التمويل والشراكات المستقبلية.
- مشروع تعزيز المشاركة السياسية للطلبة الشباب في الجامعات الأردنية.
- مشروع البحوث الشبابات في النوع الاجتماعي والبيئة والاقتصاد الأخضر.
- مشروع باروميتر الشباب الأردني

ختامًا، يعكس هذا التقرير التزام معهد السياسة والمجتمع في بناء بيئة فكرية حيوية، وتعزيز الوعي العام، وتمكين الجيل القادم من القادة والباحثين في الأردن والمنطقة. نجح المعهد في ترسيخ موقعه كمحور مؤثر في صياغة السياسات العامة، وتوليد المعرفة، وبناء جسور الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة.